(14 أكتوبر) في رحاب كلية التجارة والاقتصاد بالحديدة :

إقبال كبير على التعليم في مختلف أقسام الجامعة

مما لاشك فيه أن مجالات التنمية تتطلب تأهيلاً وتدريباً علمياً يلبي حاجة المبدعين و صناع المستقبل المشرق ومواصلة لمسيرة البناء العلمي لجيل المستقبل .

تأسست جامعة الحديدة كصرح علمي وثقافي ضمت الجامعة كلية علمية ونظرية وفيها كلية التجارة والاقتصاد لتأهيل الخريجين في مجالات الإدارة والمحاسبة .

لقاء/أحمد الكاف

تأهيل الكوادر العلمية

ما هي أهداف الكلية ؟

الكلية تسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف ومنها أعداد الكوادر المتخصصة والكفاءات العلمية وتنمية قدراتها لإشباع احتياجات التعليم الجامعي ومراكز البحوث من الباحثين في مجال إدارة الإعمال والاقتصاد والمحاسبة وتطويع التقدم العلمي لاحتياجات المجتمع وتنمية متطلبات التنمية في المجالات الاقتصادية وترسيخ قواعد البحث العلمي بما يساير تخصيص المشكلات الإدارية والمحاسبية والاقتصادية وتقديم الحلول المناسبة وبما يعمق العلاقة بين الجامعة والمجتمع وإكساب الطلبة المهارات العلمية والمعرفية والمهنية في مجالات تخصصهم وبما يجعلهم قادرين على نقل وتطبيق هذه المعارف والمهارات في منظمات الأعمال التي سيعملون بها وتعزيز وتطوير علاقات التعاون بين الكلية والمجتمع إضافة إلى تقديم الاستشارات العلمية لمؤسسات القطاعين العام والمختلط والخاص.

أقسام عديدة

وعن أقسام الكلية قال:

تحتوي الكلية على عدة أقسام منها قسم المحاسبة وقسم الإدارة الأعمال وقسم الاقتصاد والعلوم السياسية وخلال العام الجامعي الحالي 2007/2008م تم افتتاح قسم جديد وهام في مجال الاقتصاد وهو قسم علوم مالية ومصرفية ومستقبلاً سوف يتم افتتاح قسم التسويق نتيجة للإقبال على مثل هذه الأقسام واستجابة لحاجة سوق العمل لمثل هذه التخصصات .

أكثر من ألفي طالب وطالبة

وبلغ أجمالي الملتحقين بمختلف أقسام الكلية خلال هذا العام 2638 طالباً وطالبة منهم 600 طالب وطالبة أجمالي عدد المقبولين لهذا العام أما عدد الخريجين من مختلف أقسام الكلية خلال مسيرتها العلمية من عام 1996 وحتى 2006م 1948 طالباً وطالبة عبر سبع دفعات من الخريجين وكذا بلغ أجمالي عدد المبعوثين للدراسة في الجامعات العربية وغيرها 22 دارساً الماجستير والدكتوراه .

أنشطة متعددة

وماذا عن الأنشطة الرياضية والثقافية التي أقامتها الكلية ؟

شاركت الكلية منذ تأسيسها وحتى اليوم في العديد من الأنشطة الثقافية والعلمية والرياضية ومن الأنشطة الثقافية شاركت الكلية بالمسابقة الثقافية الأولى للجامعة للعام 98/99م وشاركت في المسابقة الشعرية للجامعة للعام 2000/2001م إضافة إلى المسابقات الرمضانية وأقيمت دورات تدريبية صيفية وبحسب تخصصات الطلاب في العديد من المنشآت الحكومية والخاصة (بنوك- وزارات الخ كما أقيمت دورات تدريبية للطلاب في بعض الدول العربية كمصر والسودان ودورات في مركز تنمية المجتمع وهناك ندوات علمية ندوة تحت عنوان الوعي الضريبي ودورة في الحد من ظاهرة التهرب الضريبي وندوة أخرى بعنوان الضريبة العامة على المبيعات كانت ضمن الأنشطة العلمية والأكاديمية لقسم المحاسبة إضافة إلى أن هذا القسم أقام العديد من المعارض وشارك في معارض أخرى ومن المعارض التي أقامها المعرض السنوي الأول عام 2004م والثاني عام 2005م تحت شعار المحاسبة علم وفن وإبداع وهناك حلقات نقاشية حول المحاسبة منها الحلقة النقاشية الأولى في 25/4/2004م تحت عنوان "الأخلاق في مهنة التدقيق ومراجعة الحسابات وحلقة أخرى بعنوان تفعيل دور المحاسبة إضافة إلى عدد من الحلقات النقاشية بمشاركة أكاديميين وطلبة الكلية.

وعن أنشطة الأقسام الأخرى قال:

طبعاً لكل قسم من أقسام الكلية أنشطته المتعددة وبحسب مجالات التخصص فمثلا قسم إدارة الأعمال أقام عدداً من الندوات منها ندوة عن الأنظمة الحديثة لتقويم الأداء ولإداري وندوة أخرى عن المصارف الإسلامية الدور الريادي والتطلعات المستقبلية إضافة إلى خمس حلقات نقاشية عن الإدارة وكذلك بالنسبة لقسم الاقتصاد والعلوم السياسية والذي شارك بفعالية في العديد من الندوات السياسية والاقتصادية .

وعن الأنشطة الرياضية بالتحديد قال:

للأنشطة الرياضية دور مهم في بناء جيل يمني صحيح الفكر والبدن ومن هذا المنطلق شاركت كلية التجارة والاقتصاد وفي عدد من الأنشطة الرياضية منها البطولة الأولى لكرة القدم عام 97/98م على مستوى الجامعة إضافة إلى البطولة الثانية لكرة القدم عام 98/99م أيضاً شاركت الكية في بطولات كأس رئيس الجامعة للعبة الشطرنج وكذلك لعبة تنس الطاولة .

أفاق مستقبلية

وعن الأفاق المستقبلية للكلية قال:

تتطلع كلية التجارة والاقتصاد بجامعة الحديدة إلى جودة التعليم العالي والذي أصبحت مؤسساته في عصرنا الحاضر ((عصر العولمة)) أكثر انفتاحاً وتنافسياً وبدخول التعليم عن بعد والتعليم الالكتروني سوق المنافسة أصبح لزاماً على المهتمين بالتعليم العالي مواكبة العصر والمنافسة في تقديم الأداء النوعي المميز في مجال العلوم التطبيقية وللنظرية وسعت أقسام الكلية المختلفة إلى تحديث المقررات الدراسية واستخدام الحاسوب في تدريس بعض المواد المحاسبة ولا شك أن لدى الكلية أفاقاً مستقبلية أخرى تهدف إلى الرقي بالتعليم العالي نحو ما نصبوا إليه مواكبة لما تشهده بلادنا من تنمية شاملة في كافة المجالات .

أنشطة متعددة تقوم بها الجامعة

مخرجات الجامعة تلبي احتياجات سوق العمل

مديرة تنمية المرأة في أبين لـ(14 أكتوبر):

الإدارة تعنى ببناء قدرات المرأة في المحافظة

تعمل الإدارة العامة لتنمية المرأة في أبين على تحسين مستوى كفاءة المرأة العاملة والموظفات في مكاتب الوزارات والمؤسسات والهيئات الحكومية بالمحافظة، والاطلاع على أوضاعهن وأنشطتهن المختلفة ومتطلباتهن العملية والحقوقية لمناقشتها مع ذوي الاختصاص في السلطة المحلية وإيجاد الحلول المناسبة لها .. وترتبط الإدارة بعلاقات متينة مع المنظمات والجمعيات النسوية والقطاعات النسوية في الأحزاب والتنظيمات السياسية.

لقاء/ عبد الله بن كدة

وعن نشاط الإدارة ودورها والمهام التي تؤديها في إطار المكتب التنفيذي بالمحافظة كان هذا الحديث مع الأخت قدرية عبد الله يسلم المدير العام للإدارة والتي قالت:

نسعى في الإدارة جاهدين إلى تحسين أوضاع المرأة المهنية والقانونية وتعزيز دورها في عملية التنمية التي تشهدها المحافظة ونقدم المقترحات والأفكار التي تسهم في ذلك من خلال مشاركتنا في الاجتماعات الدورية للمكتب التنفيذي والمجلس المحلي وفي العديد من الورش والندوات على مستوى المحافظة وخارجها، كمل نعمل على توفير فرص التأهيل والتدريب للمرأة العاملة لرفع كفاءتها وقدراتها- وهنا نود الإشارة إلى أن المرأة في محافظة أبين لها أدوار متميزة أكان ذلك في مواقع عملها حيث أصبحت عنصراً فاعلاً في العملية التنموية والنشاطات الثقافية والإبداعية والسياسية وتزخر محافظتنا بالعديد من النساء المؤهلات وذوات الكفاءات العالية في مختلف المجالات ومن خلال نشاطاتها الأخرى في العمل السياسي والثقافي .

نسعى إلى إيجاد مشروع للتدريب والتأهيل لبناء قدرات المرأة

بناء قدرات المرأة في المحافظة :

وتضيف الأخت قدريه: بما أن أدارتنا تعنى في الأساس بمهام بناء قدرات المرأة فأننا دائماً ننسق مع جميع الجهات ذات العلاقة في المحافظة لتقديم الإحصائيات الخاصة بالمرأة في كل القطاعات وما يتعلق بمسائل التوظيف والمواقع القيادة والفنية المتخصصة حتى يتسنى لنا إعداد الخطط والعمل على توفير فرص للتأهيل والتدريب للمرأة وفق الإمكانيات والفرص المتاحة للنهوض بمستواها ورفع قدراتها وتنميتها ونسعى لإيجاد دورات في مجال الحاسوب وفن السكرتارية والأرشفة والإدارة ودورات تقويه في اللغة الانجليزية وفن قيادة الإدارية لإعداد المرأة إعداداً جيداً نستطيع أن تواكب التطور الجاري في مختلف مناحي الحياة والاطلاع على أحدث التقنيات والطرق والأساليب الحديثة في علوم الإدارة والإشراف والمجالات الإنتاجية ، كما نسهم بدور ايجابي إلى جانب اتحاد نساء اليمن واللجنة الوطنية للمرأة والمنظمات والجمعيات النسوية في عملية مكافحة الأمية بين أوساط النساء والحد من تسرب الفتيات من المدارس وبحث الأسباب المؤدية إلى ذلك وإيجاد الحول والمعالجات لها .

مشاركات داخلية وخارجية :

تتمتع الإدارة بحضور دائم لتمثيل المرأة العاملة في العديد من الاجتماعات الدورية والأنشطة والفعاليات كاجتماعات المكتب التنفيذي بالمحافظة واللقاءات الهادفة التخفيف من الفقر واجتماعات الهيئة الاستشارية للجنة الوطنية للمرأة ولجنة مناصرة قضايا المرأة وممارسة العنف ضدها ، كما أن لنا مشاركات في العديد من الورش والندوات ومنها على سبيل المثال ورشة العمل حول الإدارة الحديثة والتي عقدت في صنعاء والدورة الخاصة بمجال الوظائف والمهام الخاصة بإدارة تنمية المرأة والورش الخاصة بمجال التشبيك أي التنسيق في العمل بين الإدارة واللجنة الوطنية للمرأة واتحاد نساء اليمن بالمحافظات والتي عقدت في صنعاء وورشة عمل لمناقشة مشروع الإستراتيجية الوطنية لتعزيز الأمركزية وتفعيل الدور التنموي للسلطة المحلية والمنعقدة في عدن ودورة تدريبية حول القيادة للإدارة وبناء فرق العمل والتي عقدت في دبي بالإمارات العربية المتحدة نهاية العام المنصرم.

العلاقة مع المنظمات والجمعيات النسوية :

وفي هذا الإطار تواصل الحديث بالقول نحن على علاقة جيدة ومتوطدة مع الاتحاد العام لنساء اليمن بالمحافظة واللجنة الوطنية للمرأة والجمعيات النسوية الأخرى وقطاع المرأة في الأحزاب والتنظيمات ، ويتعزز ذلك من خلال المشاركة في اللقاءات والأنشطة التي تتعلق بقضايا المرأة والتنسيق المشترك في عقد الندوات وورش العمل الخاصة بالمرأة والتي تهدف إلى تعزيز دور المرأة في المجتمع ، كما يأتي ذلك من خلال النزول المشترك لمواقع وتجمعات المرأة المنتجة في إطار الجمعيات النسوية والإطلاع على النشاطات النسوية وتلمس الأوضاع والتعرف على طبيعة المشكلات أن وجدت لنقلها إلى مواقع القرار في السلطة المحلية والإسهام في انتشال أوضاع الأسر المنتجة من خلال تطوير وسائل العمل وتوفير مستلزماته والبحث عن مصادر تمويل لنشاطات الجمعيات النسوية المنتجة لتحقيق أهداف إستراتيجية النمو والتخفيف من الفقر .

ونأمل أن تتضافر جهودنا معاً ونعمل سوية من أجل تحقيق طموحات المرأة في المحافظة وتطوير قدراتها وكفاءاتها وتوسيع رقعة الأنشطة النسوية في مختلف المناطق والمديريات والجميع يأمل في قيادة المحافظة ممثلة بالأخ محمد صالح شملان محافظ المحافظة والذي أكد دعم المرأة وتعزيز دورها في المجتمع واتاحة الفرص أمامها لمشاركة أوسع في التنمية .

طموحات ومشاريع لتنمية المرأة :

ومن إدراكنا العميق أن طموحنا مشروع والظروف مواتية لتحقيق ذلك فأننا نسعى إلى تطوير علاقتنا مع الآخرين ونعمل بكل الوسائل والأساليب المتاحة لدينا لرفع مكانة المرأة وتعزيز دورها والارتقاء بمستوى القدرات لديها وتهيئة الظروف التي تمكنها من المشاركة في وضع القرار في المحافظة ودخولها في كل ما يعتمل من حراك سياسي وتنموي وثقافي وفي هذا الشأن فقد عملنا على تقديم الكثير من المقترحات والمشاريع التي تهدف إلى ذلك ومنها إيجاد مشروع تدريب وتأهيل لبناء القدرات ومشروع جمع المعلومات والبيانات حول المرأة العاملة وانشاء الادارة العامة النموذجية لتنمية المرأة في المحافظة ، كما قدمنا مشروعاً وإنشاء روضة أطفال نموذجية لأطفال النساء العاملات والتوسع في بناء دور الحضانة على مستوى المحافظة ونتابع كل ذلك مع السلطة المحلية بالمحافظة والتنسيق مع مكتب التخطيط والتعاون الدولي لأدراج تلك المشاريع ضمن يعنا التي نشعر أنها ستسهم في تنمية قدرات المرأة في المحافظة.

تحسين أوضاع المرأة المهنية والقانونية وتعزيز دورها في التنمية من مهام الإدارة

الدورات التدريبية التربوية في ميزان النقد التربوي

نجيب المار

"لكل مسمى من اسمه نصيب" لست أدري إلى أي مدى ينطبق هذا المثل على طابع الدورات التدريبية التربوية، فقد تفاعلت مع هذا المثل عندما سمعته من أحد المدرسين حيث بدا له أن هذه الدورات ليست تأهيلية بل تهليلية يتم فيها ترديد الممل ، وكما أن اسمها دورة فالمتدربون يدورون في حلقة مفرغة وهمية الفائدة.

في اعتقادي أن هذا المدرس مخطئ في رأيه وتصوره، وبما أنه من الواجب علينا احترام آراء الآخرين ، ولكي لا نلغي عقولنا فقد قمت بعمل استطلاع شمل أكثر من مائة وعشرين تربوياً وكان الهدف من هذا الاستطلاع هو الإجابة بمصداقية وحياد عن السؤال التالي:

- هل تساهم الدورات التدريبية فعلاً في رفع كفاءة وأداء المعلم المتدرب أم لا؟

أجب 70 ٪ من الشريحة المستطلعة بنعم ، و 30٪ بلا، أما الذين أجابوا بنعم فأفادوا بأن هذه الدورات تطويرية تساهم في تحسين الكفاءة والأداء لدى المتدربين وتعالج بعض الإختلالات التي تشوه الأداء التربوي بشكل عام وتدعم تصحيح مسار العملية التعليمية بالخبرات المستجدة حديثاً ، وتكسب المتدرب مهارات وخبرات ومعارف جديدة ، فهي في النهاية تساهم في الارتقاء بالمستوى المنشود.

وأما الذين أجابوا بلا، فأوضحوا أن مثل هذه الدورات هي من نتاج التخبط الأعمى الذي تعيشه شعبه التخطيط التربوي مع إصرارهم على أن مثالب هذه الدورات أكثر من محاسنها، فهي تعتبر مضيعه للوقت بما ينعكس سلباً على مسار العملية التعليمية داخل المدرسة وبالتالي حصول فراغ لدى الطلبة أثناء غياب مدرسهم ما يضمن وجود فجوة في تنفيذ الخطة الدراسية السنوية وبالتالي العجز والفشل في استكمال المنهج المدرسي ، إضافة إلى أن هذه الدورات تعجز عن تأهيل المتدربين لأسباب منها: أن بعض المدربين أدنى في المستوى العلمي من المتدربين وهذا بدوره كاف بان يجعل المتدربين لا يتقبلون هذا الوضع ولسان حالهم يردد المثل الشعبي "أراد أن يكحلها فعور عينها" ثم يواصلون الحديث ويصفون الدورات العملية العلمية التربوية بأنها دورات نظرية لا جدوى منها غالباً ما تكون لمواد لا وجود لها أصلاً في أغلب مدارس الجمهورية ما يجعل مثل هذه الدورات ذات أهمية مفقودة تماماً.

وخلاصة القول لدى هؤلاء أنهم يعتبرون أن هذه الدورات هزيلة عديمة غامضة لا تأتي بجديد وبعيدة عن الواقع التعليمي المعاش وتؤدي إلى تمايز غير مقبول عبر شهادات قشورية عند إنتهاء الدورة وفي نظرهم ايضاً أنها إحدى بوابات الفساد التربوي ومفتاح لهبر المال العام ودليلهم على أن هذه الدورات هلامية هو عدم تأثير المرتبات بها صعوداً أو نزولاً.

وإقتراحهم هو تقليل هذه الدورات لأن آثارها الجانبية سلبية وإن كانت كما يقول بعض التربويين ممولة من جهات ومنظمات دولية فاقتراحهم هو تدوير هذا التمويل لطباعة الكتاب المدرسي الناقص وألزم جميع المعلمين بتدريب وتأهيل أنفسهم عبر التطوير الذاتي واستشارة الموجهين الفنيين عند الضرورة.

هذه هي جملة الآراء ولكن الصحيح من هذا كله مواجهة الواقع بمعنى أن الحاصلين على هذه الدورات يجب أن يترجموا ما تدربوا عليه على واقع عملي في الميدان التعليمي ونحن نشكر ونقدر ونثمن جهود أ/ عبد الكريم الحبسي – مدير إدارة التربية بمديرية دمار ،حيث أبدى تفهمه لهذه الإشكالية فكلف قسمي الرقابة والتوجيه الفني مهمة متابعة وتقويم المتدربين وذلك عبر كشوفات معدة مسبقاً من قسم التدريب والتأهيل ومن ثم الإسراع في رفع تقرير ميداني لتتخذ الإجراءات على ضوئه.